# اعداد
# خطة بحث

دليل اعداد خطة بحث

**Research Proposal**

**إعداد | علاء الشرماني**

**2020**

# الفهرس


**الفهرس** ........ **1**

**تمهيد** ........ **3**

**المقدمة** ........ **4**

**ما هي خطة البحث؟** ........ **5**

**الغرض من خطة البحث** ........ **5**

**أهمية خطة البحث.** ........ **6**

**هدف خطة البحث** ........ **6**

**عناصر خطة البحث** ........ **6**

أولًا: عنوان البحث ........ 7

ثانيًا: أهمية البحث ........ 7

ثالثًا: تقرير الموضوع ........ 7

رابعًا: تبويب البحث ........ 7

خامسًا: منهج البحث ........ 7

سادسًا: الدراسات السابقة ........ 8

سابعًا: تحديد المشكلة ........ 8

ثامنًا: جدولة مراحل البحث ........ 8

**بعض أوجه قصور الباحثين في مرحلتي التخطيط للبحث ومراجعة الدراسات السابقة** ........ **9**

أولًا: مرحلة تخطيط البحث ........ 9

ثانيًا: مراجعة الدراسات السابقة ........ 9

**علامات الخطة الجيدة** ........ **9**

**أسباب فشل الباحثين في إقناع أعضاء هيئة السمينار بخططهم البحثية** ........ **10**

**أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون عند إعداد خططهم البحثية** ........ **12**

أخطاء القسم الأول: ما قبل إعداد الخطة للمناقشة ........ 12

أخطاء القسم الثاني: بعد كتابة الخطة ........ 13

**توجيهات الأساتذة لطلاب الدراسات العليا** ........ **15**

في خطة البحث ........ 15

عند كتابة المقدمة ........ 15

عند عرض الدراسات السابقة ........ 15

عند صياغة المشكلة ........ 15

عند عرض تساؤلات الدراسة والفرضيات ........ 16

عند عرض أهمية الدراسة ........ 16

عند عرض أهداف الدراسة ........ 16
عند عرض مفاهيم الدراسة ........ 16
عند عرض المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة ........ 16
عند عرض أدوات الدراسة ........ 17
عند المعالجة الإحصائية ........ 17
عند عرض نتائج الدراسة ........ 17
**نموذج جانت Gantt Charts ........ 18**
نموذج (جانت) لتحديد المدة الزمنية المقترحة لخطوات البحث العلمي ........ 18
**نموذج إعداد خطة البحث ........ 19**
**خاتمة ........ 20**
**المراجع ........ 20**



# بسم الله الرحمن الرحيم

## تمهيد

**البحث العلمي** يعد أحد المقومات الأساسية للحضارة والتقدم. فالبحث يعني التفتيش والتنقيب عن مسألة معينة للوصول إلى حقيقتها. وإذا كان البحث لغةً يعني البحث عن الشيء أي التفتيش عنه، فإنه في الاصطلاح يدور حول ذات الموضوع أي بذل الجهد في التحري والتفتيش والتتبع والدراسة لموضوع معين حتى تتبين حقيقته. (**البحث العلمي: هو التقصّي المنظّم، وباتّباع أساليب ومناهج علميّة محددة للحقائق العلميّة، بقصد التأكد من صحّتها، أو تعديلها، أو إضافة الجديد لها.**)

أن البحوث العلمية تعد ركيزة القرارات الصائبة في مواجهة المشاكل والتغلب عليها أو في السعي للتطور أو الاصلاح على مختلف ميادين الحياة سواء كانت للحكومات أو مؤسسات القطاع الخاص أو الأفراد، حيث أصبحت البحوث العلمية سمة تقترن بقوة المجتمعات وتقدمها في العصر الراهن.

لعل أصعب جزء في عمل الباحث هو اختيار موضوع الدراسة/البحث. فالموضوعات لا تكشف عن نفسها بسهولة، لكنها تظهر وتتضح عندما يقرأ الطالب كثيرًا في موضوع معين مدفوعًا برغبة ذاتية؛ وبغض النظر عن موضوع البحث أكان اختياراً ذاتياً أو تكليفاً مباشراً من المشرف على البحث؛ فيُفضَّل قبل البدء بتنفيذ أي دراسة أو بحث أن يتم عمل ما يسمى خطة بحث وعرضها على مشرف البحث أو لجنة خاصة لمناقشتها حيث قد يتم الموافقة عليها مباشرًا وقد يطلب فيها تغيير موضوع البحث أو أجزاء منها كأن يطلب البحث عن طريقة أخرى لتطبيق البحث ولكن يظل الموضوع ذاته... (**كلما كان البحث أكثر ضيقًا (أكثر تحديدًا)، كان أكثر صلاحيّة، والعكس بالعكس.**)

من **فوائد خطة البحث** هي أنها تضع الباحث على الطريق الصحيح حيث أنه بإعداده لها من خلال الاطلاع والقراءة على دراسات وأبحاث سابقة وكتب ذات علاقة موضوع بحثه سيرى إمكانية تطبيق موضوع البحث من عدمه وما الصعوبات التي قد يواجهها وهل الموضوع المقترح ممكن له أن ينفذه أم أن التكلفة المادية ستكون معرقلة في تنفيذه مثلًا او هنالك صعوبة في توفير بعض الأدوات والمواد وكذلك صعوبة تطبيق بعض طرق العمل؛ حيث أن الخطة ستوفر على الباحث جهداً كبيراً إن هو بدأ تنفيذ البحث دون عمل مثل هذه الخطة.

**"يهدف هذا العمل إلى مساعدة الطالب على البدء في إعداد خطة بحث وإرشاده إلى كيفية إتمامها وتقديمها في شكل أفضل. ولا يعني هذا أن يتقيد الطالب حرفيًا بالإرشادات الواردة بهذا الدليل. ونوصي الطالب بالرجوع إلى المشرف على دراسته للاسترشاد برأيه عند إعداده لدراسته."**

**متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد،،،**

**علاء الشرماني**

**تعز | اليمن**

**الهاتف: +967 773345822**

**البريد الإلكتروني: alshormani020@gmail.com**

## المقدمة

**قبل البدء في كتابة البحث** لابد من وضع خطة كاملة، هي في الحقيقة رسم عام لهيكل البحث، يحدد معالمه، والآفاق التي ستكون مجال البحث، والدراسة. ليس من المبالغة في شيء أن يقال: "إن التخطيط لبحث عملية هندسية لتنسيق مباحثه، والتلاؤم بين أجزائه، وإظهار ما يستحق منها الإبراز، والتركيز، فالباحث كمهندس معماري، يهتم بالتركيبات، والقطاعات فيما بينها، كما يهتم بالشكل الخارجي، وإنما يتميز مهندس عن آخر كما يتميز باحث عن آخر بلمساته الفنية، والتلاؤم بين الأجزاء، في صورة متناسبة، وعرض أخاذ". البحث دون خطة سابقة مدروسة بدقة، وعناية مضيعة للوقت، وتبديد للجهد؛ لأن إهمالها، والبدء بكتابة البحث دونها، ربما يضطر إلى إعادة الكتابة بعد استنزاف الكثير من الوقت، والجهد، حيث يتبين عدم الترابط، والتنسيق بين المباحث فيما بينها، فيكون من الصعب إعادة تنظيم البحث كلية بعد كتابته.

خطة البحث هي رسم صورة كاملة عنه، وكل عنصر فيها يكمل جانبًا من جوانب تلك الصورة، هذه المرحلة هي أنسب المراحل لترتيب موضوعات البحث، وتنسيقها؛ حيث إنها لا تزال رؤوس أقلام، وخطوطًا عريضة، أما بعد الكتابة، والسير في البحث فإن التحوير يكون صعبًا، وأكثر تعقيدًا. ما من شك أن القراءة في المصادر، والمراجع، ومظان البحث، ومناقشة مع المشرف، والرجوع إلى ما يمكن الرجوع إليه من الشبكة المعلوماتية الدولية (الإنترنت) وتدوين ذلك سيكون لها مجتمعة أكبر العون على وضع خطة جيدة، إن هذا سيساعد على تزويد الباحث بالعناصر المهمة، ووضعها في خطوط غريضة، تعد معالم في طريق البحث، والكتابة، بل هي مفتاح موضوعاته.

إن إبراز البحث في عناصر، وخطوط رئيسة منسقة، سيساعد على معالجة الموضوع، ودراسته بطريقة هادئة، وتفكير منظم. رؤية هذه المجموعة من العناصر أمام نظر الباحث تعطيه تصورًا كاملًا للموضوع، وتتيح تأمله ذهنيًا قبل عمل المسودة، ومن ثم يتمكن هو نفسه من نقده، وفحصه من الناحية العلمية، والفكرية، وترتيبها ترتيبًا منطقيًا. السير على هذه الطريق يمكن الباحث من إدراك ثغرات البحث، وجوانب الضعف فيه، فيعمل على تفاديها، وإعادة تنظيمها، وإضافة مادة جديدة لها، ومن خلال ذلك أيضًا تتبين المواطن التي تحتاج إلى التركيز والاهتمام. كل عنصر في الخطة يشكل موضوعًا رئيسًا في البحث، وهو ينمو ويتسع كلما ازدادت دراسته عمقًا. وأي عنصر في الخطة لابد أن يسير في اتجاه النتيجة بشكل طبيعي وغير متكلف. لابد أخيرًا أن تكون النتيجة التي يتوصل إليها البحث هي النهاية المنطقية، والخاتمة الطبيعة التي مهدت لها الدراسات السابقة.

ما دمنا نعتقد أهمية وضع الخطة، والعناصر الرئيسية في هذه المرحلة، فلابد من العناية بها، وصياغتها في قالب تعبيري سليم، يجعل بالإمكان معرفة المراد منها، وما الذي نريد أن نقوله حولها عند كتابة البحث. ليتحر الباحث في وضع خطة البحث تفادي التقسيمات العديدة المعقدة التي تربك القارئ، وتبعث عنده الحيرة والاختلاط؛ إذ كلما كانت التقسيمات واضحة، ومبسطة كان استيعاب القارئ أيسر، وأشمل. لا يمكن ادعاء بأن خطة واحدة هي السليمة. بل يمكن أن تكون في أشكال، ونماذج عديدة، إلا أنه مهما اختلفت، أو تعددت فلابد أن تحتوي على ثلاثة أمور جوهرية: (1) المشروع الرئيس في البحث، أو المشكلة. (2) الأفكار الرئيسة، والأخرى المساعدة. (3) الوثائق، والمصادر. هذه الأمور الثلاثة هي المنطلق لوضع خطة كاملة للبحث، كما يوضح فيها النهج الذي سيسير عليها الباحث، والتقسيم العملي لموضوعات البحث في أبوابه، وفصوله. الخطة الناجحة في التي يمكن لأي شخص أن يتعقلها، ويتفهمها منطقيًا، ويتابع من خلالها أفكار الباحث وميوله.

## ما هي خطة البحث؟

يطلب من الباحث عادة إعداد خطة لبحثه عادة. ويكون طلب أعداد الخطة من قبل المشــرف عادة، أو من قبل اللجنة أو الجهة المكلفة بقبول البحث، أو رفضه أو تعديله، أي تعديل خطته. أما خطوات إعداد وإنجاز البحث فهي مرتبطة بالموافقة على خطة البحث وإقرارها.

فخطة البحث إذن هي الخطوط العريضــة التي يســترشــد بها الباحث عن تنفيذ البحث. وهذا يعني أن خطة البحث تخطط للبحث قبل تنفيذه، بغرض تحديد جميع أبعاده وجوانبه، ابتداءً بمشكلته وأهميته وأهدافه، ومرورًا بوسائل جمع بياناته ومعلوماته. كما وإن خطة البحث تؤسس وتوضح أيضًا التنفيذ، من حيث طريقة عرض وتحليل البيانات، وتبويب معلومات البحث.

**"خطة البحث هي هيكله وصــورة متكاملة عنه، كل عنصــر فيها يكمل جانبًا من جوانب تلك الصــورة، ولكل بحث خطة عامة تختلف من بحث لآخر، تبعًا لموضـــوع أو نوع المادة أو المدة المحددة للبحث، وغير ذلك من المؤثرات التي تتصـــل بالظروف المختلفة التي تحيط بكل موضوع."**

## الغرض من خطة البحث

أن موضـــوع وضـــع خطة للبحث، هو أمر في غاية الأهمية لدى الباحثين ولدى المشــرفين عليهم، لذا فأن أغراض خطة البحث فيمكن تلخيصها في الآتي:

1) عرض وتقديم وصف مختصر لمشكلة البحث.
2) حصر وعرض الدراسات السابقة، ذات العلاقة بمشكلة البحث.
3) تحديد هدف أو أهداف البحث، الذي ينبغي أن يكون مختلفًا عما ذهب إليه الباحثين في الدراسات السابقة.
4) تحديد إجراءات الباحث والخطوات التي سوف يتبعها الباحث في تناوله لمشكلة البحث.
5) تشخيص وحصر طبيعة البيانات والمعلومات التي يحتاجها البحث، وتحديد وسائل وطرق جمعها.
6) تنظيم وتبويب خطة البحث بالطريقة الأمثل لتناول المشكلة، مع تحديد لمناهج البحث التي سوف يتبعها الباحث.

يعد الباحث **الخطة الأولية** بعد أن يكون قد كون فكرة واضــحة بعض الوضــوح عن موضــوعه، أما **الخطة النهائية** فهي تفصــيل وتفريع لكل المشكلات الرئيسة والفرعية، وقد يظهر الباحث في ضوء التغذية الراجعة التي يتلقاها بواسطة السَّمنار (موضع تبحثه حلقه دراسية)، أو بعد استشارة ذوي خبرة في مجال بحثه أو أخذ معلومات من مؤسسة أو هيئة علمية تفيده في هذا الشأن، يضطر إلى أن يجري تعديلًا أو تغييرًا زيادة أو نقصــانًا. هاتان الخطتان لا يمكن إعدادها إلا بعد أن يكون الباحث قد قام بقراءة واســعة للمصــادر والمراجع حول موضـــوع البحث ومناقشـــتها، أو قام بملاحظات حول ظاهرة يدرســـها، بحيث أن القراءة والملاحظة تنير طريقة وتمده بالمعلومات العلمية، إذا كانت لها صلة وثيقة ببحثه، وتساعده بالتالي على وضع خطة جيده، تبرز عناصرها في خطوط منسقة، تيسر للباحث معالجة الموضوع ودراسته دراسة منظمة وإدراك ثغرات البحث وجوانب ضعفه وتلافيها.

يحدد الباحث موضوع بحثه، ويقوم بقراءات أوليه حوله، وهي أمر هام وأساسي بخاصة لطلبة الدراسات العليا، حيث تتطلب منهم جل الاهتمام، يقود ذلك إلى الاطلاع على ما كتب عن موضوع البحث، ويفيده هذا في تحري الدراسـات المختلفة التي تمت في شأن موضوعه، أو حول ما يحيط بموضوعه، وهكذا يدوِّن وبشكل أولي المصادر والمراجع التي يحصل عليها، ويجد الباحث أن بعضها تتصل بموضوع بحثه اتصالًا عامًا، وبعضها يخص بعض أبوابه، وبعضها يتصل بفصل من فصوله، وفق الخطة الأولية التي وضعها، وبشكل عام

إن كل ما يحصل عليه في هذه المرحلة من مصادر ومراجع ينير له الطريق ويمهد له سبل الاطلاع، ويجعل إحاطته بموضوع بحثه أكثر تكاملًا وشمولًا.

## أهمية خطة البحث.

1) تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة، لأن الباحث بدون الجهود التي تسبق إعداد الخطة الجيدة لا تتوفر لدية -في العادة- صورة متعمقة عن موضوع البحث وتفريعاته وحدوده، فيلتزم بما لا يتفق مع المدة الزمنية المحددة له، والإمكانيات المتاحة له.
2) تعين الباحث على تحديد أيسر طريق يؤدي به إلى الهدف المحدد بسهولة.
3) تساعد الخطة الباحث في تصور العقبات التي قد تعترضه عند تنفيذ البحث، فيصرف النظر عن الموضوع إذا كانت مشكلة الدراسة فوق إمكانياته الزمنية أو المادية، أو قد يستعد لتلك العقبات قبل البدء في تنفيذ البحث، وبهذا يجنب نفسه الوقوع في مأزق يجعله يندم فينا بعد على اختيار الموضوع أو على عدم الاستعداد الكافي له. كما تضمن الخطة للباحث توفير الوقت والجهد والمال فلا يضطر إلى تغيير موضوعه وقد سار فيه خطوات، أو إلى العودة مرات متكررة إلى مصادر المادة العلمية، ولاسيما إذا كانت تستوجب سفرًا مكلفًا أو تستوجب اجتياز صعوبات يتسبب عنها ضياع وقت وجهد.
4) تساعد الخطة الباحث واللجنة المجيزة لها في تقويم البحث حتى قبل تنفيذه، وذلك من حيث أهميته، وتقدير حجم الجهد الذي يتطلبه البحث، وقدرة الباحث، ووضوح منهجه.
5) توفر الخطة للمشرف على الباحث أساسا لتقويم مشروع البحث، كما تساعده على متابعة الإشراف عليه خلال فترة تنفيذ البحث.
6) توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعًا ومرشدًا له أثناء إجرائه للبحث فيسهل عليه الرجوع إليها عند نسيانه بعض العناصر أو في حالة حدوث طارئ ما، ولهذا فإن وجود خطة مكتوبة يساعد الباحث على تقويم موقفة من الخطوات المتبقية من البحث.

## هدف خطة البحث

أما **الهدف الرئيس** من إعداد خطة البحث فهو أن يقنع الطالب الأساتذة وأعضاء هيئة مناقشة الخطط (السمينار) بما يلي:

1) أن البحث يسد حاجة مهمة نظريًا وعمليًا في مجال التخصص.
2) أن الطالب يفهم تمامًا مشكلته البحثية، ولديه إلمام بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث، وأنه قد حدد بحثه تحديدًا واضحًا يساعد على أن يبدأ العمل فيه فور تسجيل الموضوع، ومن ثم يصلح لأن يشرف عليه أحد الأساتذة المتخصصين في القسم.

## عناصر خطة البحث

خطة البحث العلمي، وطريقة عرضها تقرر مصير البحث موافقة، أو رفضًا من قبل المجالس العلمية المتخصصة بالجامعات، حينئذ يقتضي الحال الحرص على دقة صياغتها، وإحكام عناصرها بشكل يبرز أهمية البحث من جهة، وكفاءة الباحث من جهة أخرى. من المسلم به في مجال البحوث أن لكل بحث طبيعته، وهذا يستتبع أن تكون له خطة تناسبه وتلائمه. ولكن مهما اختلفت، أو تنوعت مجالاتها، فالمفروض أن تتضمن العناصر التالية: (1) عنوان البحث. (2) أهمية البحث. (3) تقرير الموضوع. (4) تبويب البحث. (5) منهج البحث. (6) الدراسات السابقة. (7) تحديد المشكلة. (8) جدولة مراحل البحث.

## أولًا: عنوان البحث

العنوان هو مطلع البحث، وهو أول ما يصافح نظر القارئ، فينبغي أن يكون جديدًا ومبتكرًا، لائقًا بالموضوع، مطابقًا للأفكار بعده؛ فهو الذي يعطي الانتباه الأول في عبارة موجزة، تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها، **العنوان الجيد هو الذي يراعي الأمور التالية**: (1) **أن يكون مفصحًا عن موضوعه.** (2) **أن لا يتضمن ما ليس داخلًا في موضوعه.** (3) **إيحاؤه بالأفكار الرئيسة بصورة ذكية.**

**الدراسة العلمية المنهجية** تقضي بأن يحمل العنوان الطابع العلمي، الهادئ، الرصين، بعيدًا عن العبارات الدعائية المثيرة، التي هي أنسب، وألصق بالإعلانات التجارية، منها إلى الأعمال العلمية، كما يستبعد الباحث العناوين الوصفية، المسجعة المتكلفة، التي لا تتناسب وأسلوب العصر الحديث.

**يفضل في اختيار العنوان** أن يكون مرنًا، ذا طابع شمولي؛ بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لتفريعاته، وأقسامه لما اعتبر هذا خروجًا عن موضوعه، كما أنه لو اكتشف الباحث سعته سعه يضيق معها الزمن المحدد له، لأمكن التصرف فيه بالاختصار.

## ثانيًا: أهمية البحث

يوضح تحت هذه الفقرة القيمة العلمية، والعملية لموضوع البحث، ويمكن إبراز هذا الجانب من خلال ما يأتي: (1) إبراز بعض الجوانب، أو وصفها، أو شرحها. (2) صحة بعض النظريات، والأفكار من عدمها. (3) سد بعض الثغرات فيما هو متوافر من المعلومات. (4) كشف القناع عن بعض التفسيرات الخاطئة. (5) تصحيح بعض المناهج. (6) حل بعض المشاكل العلمية. (7) إضافة علمية جديدة، أو تطورات متوقعة.

## ثالثًا: تقرير الموضوع

يعد هذا مثابة تحديد الفكرة الأساس في البحث، وتقرير لما يقصد الباحث عمله في عبارة مركزة، يبرز فيها خصائص المشكلة التي سيبحثها. إن هذه الفقرة في الخطة هي المفتاح الحقيقي للبحث، الصياغة لموضوع البحث على هذه الصورة تساعد في أمرين مهمين: (أ) تحديد منهج الدراسة، واتجاهها. (ب) تكثيف الجهود والدراسات في اتجاه موضوع البحث. وهنا لابد من إيجاد توازن بين الاختصار، وإعطاء فكرة تامة عن البحث.

## رابعًا: تبويب البحث

يراعي في تبويب الموضوعات أن تكون أقسامه واضحة، منطقية التبويب، من غير مبالغة في تقسيمات جزئية؛ فإن الاستكثار منها يؤدي إلى ارتباك القارئ، وعدم القدرة على الربط بينها.

## خامسًا: منهج البحث

تعني هذه الكلمة بشكل عام حينما أطلقت "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة؛ من أجل الكشف عن الحقيقة" فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها إلى النتائج المطلوبة، بحيث يبدو البحث، وطرقه، ووسائله واضحة المعالم، وبالتحديد بيان نوع المنهج العلمي المستخدم فيه.

## سادسًا: الدراسات السابقة

المفروض في الباحث الاطلاع على الدراسات السابقة لموضوع البحث، بل دراستها دراسة نقدية، فاحصة، يختار منها أهم الكتب والدراسات التي أنجزت فيها، ليحدد المقبول منها، والمرفوض، ويبين مدى صلتها بالموضوع، وأهمية التفاصيل الموجود بها، وما جاء فيها من تفسيرات، وقراءة الدراسات العلمية الصادرة لبيان الموثوق المعتمد منها. من خلال هذه النظرات النقدية الفاحصة يمكن التعرف على ما إذا كان الباحث وصل إلى أبعد مما توصلت إليه البحوث السابقة، أو أنه أخفق في استيعاب تلك الدراسات. يتطلب هذا تقديم الباحث قائمة وصفية لها، وتقويمًا لمحتواها الموضوعي في اختصار. تتجلي نتائج هذه الخطوة على البحث في أمرين مهمين: (1) تقادي التكرار في البحوث. (2) إيجاد الأسباب المقنعة لدراسة الموضوع الذي تم اختياره.

يستطيع الباحث من خلال العرض للدراسات السابقة أن يبرز قدرته العلمية، فكتابتها بصورة جيدة دلالة عن النضج العلمي في موضوع البحث. ومما يستحق التنويه هنا، أن ليس خطأ الكتابة في موضوع سبق بحثه، أو مشكلة سبقت دراستها، إذا اشتملت الدراسة على تقويم الدراسات السابقة، أو دراسات لجوانب لم تكن في اهتمام الباحثين السابقين، أو قدمت نتائج أخرى متقدمة عما سبقها من دراسات.

## سابعًا: تحديد المشكلة

من الواضح أن لعنوان المشكلة (البحث) إطارًا معينًا، وعبارات محدودة قد لا تفي بكل ما يرغب الباحث دراسته، كما قد يوحي العنوان أحيانًا بموضوعات ليس في خلدة تناولها، والتصرف في العنوان بالزيادة أو النقصان قد يفقده تأثيره، وفاعليته المطلوبة. إن هذا العنصر في الخطة هو المكان المناسب للتصريح بالأبعاد التي ستتناولها الدراسة، وبالأحرى المراد استبعادها، مما لا يشعر به العنوان الرئيس للبحث. التنويه عن كل هذا زيادة، أو نقصًا، وذكره تحت هذا العنصر من الخطة ضروري؛ لتحديد مسار الموضوع منذ البداية، وحتى لا تكون ثمت ثغرة يؤاخذ عليها من قبل المناقشين.

## ثامنًا: جدولة مراحل البحث

ليحرص الباحث على إنجاز بحثه في الفترة المحددة له، وهذا يتطلب منه أن يضع توقيتًا زمنيًا لكل مرحلة من مراحله، يلتزم شخيصًا تنفيذه، مما يفيده في اتمامه في الوقت المطلوب. من المفيد أخيرًا التذكير بأنه لا مجال في الخطة للتفاصيل، وزحمها بالمعلومات الكثيرة، فموضع هذا هو أثناء كتابة الموضوع، والمهم هنا هو الاختصار غير المخل، والترتيب، والتسلسل المنطقي، ولتكن الخطة قبل هذا وبعده ترجمة حقيقية عن التحمس للموضوع، وحبه، والسبل لإنجازه.

من المعلوم بداهة في مجال البحوث أنه لا يتوقع في الخطة أن تكون مستكملة من أول محاولة، كما لا يفترض فيها أن تكون نهائية، فكثيرًا ما يطرأ عليها التغيير، والتعديل؛ إذ أنه من المسلم به أن تتسع آفاق الباحث في موضوع البحث كلما ازداد اطلاعًا، وهضمًا له، يتبع هذا بطبيعة الحال إدخال بعض التعديلات التي تزيد من قيمة البحث، وتضاعف أهميته.

## بعض أوجه قصور الباحثين في مرحلتي التخطيط للبحث ومراجعة الدراسات السابقة

نوضح هنا بعض أوجه قصور الباحثين في مرحلتي التخطيط للبحث ومراجعة الدراسات السابقة وهي على النحو التالي:

### أولًا: مرحلة تخطيط البحث

1) قبول الباحث لمشكلة البحث التي تخطر ببالة للوهلة الأولى أو تقترح له من الغير دون التعمق في أهميتها واتفاقها مع قدراته وطموحاته المستقبلية.
2) اختياره لمشكلة بحث غامضة أو واسعة المجال أو متشعبة في متطلباتها عند تنفيذها.
3) اقتراحه تساؤلات فضفاضة أو غير ضرورية.
4) اقتراحه فرضيات غامضة، أو غير قابلة للقاس، أو تجاهلها بالكامل في البحث وأحيانًا كثيرة أخرى.
5) إغفاله متعمدًا أو غير متعمد لعامل أو جانب هام للبحث، كإغفاله مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة بدرجة كافية، أو عدم تحديد وسائل وأساليب جمع وتحليل وتفسير البيانات.
6) تساهله في تطوير خطة محكمة مدروسة للبحث، الأمر الذي يفقده بذلك أداة منظمة موجهة للمسؤوليات المقررة للحصول على الحلول المرجوة لمشكلته.
7) عدم عرضه مخطط البحث على أخصائي بالتحليل الإحصائي لمعرفة تصميم التجربة الأكثر ملاءمة للمشكلة المدروسة وبالتالي توزيع المعاملات والتكرارات حسب هذا التصميم.

### ثانيًا: مراجعة الدراسات السابقة

1) سرعة وتعجل تصفح الباحث للدراسات والأبحاث السابقة مما يؤدي به إلى تجاوزه لبعض المعلومات الهامة لبحثه أو يؤدي به بحث مشكلة مدروسة حديثًا.
2) عدم كفاية اطلاع الباحث على مزيد من البحوث المقاربة لموضوع المشكلة.
3) اكتفاء الباحث بالاطلاع على ملخصات الأبحاث دون الاعتماد على مصادر هذه الدراسات.
4) تركيز الباحث على نتائج الدراسات السابقة دون طرقها ومقاييسها وأساليب معالجتها للبيانات، الأمر الذي قد يفقد معه الباحث بعض المعلومات أو الأفكار الموجهة لأدوات وإجراءات وطرق بحثه؟
5) الخطأ وعدم الدقة في كتابة أسماء الباحثين الذين أجروا هذه الدراسات أو بيان سنوات إعدادها. ويدخل هذا الخطأ ضمن مفهوم أخلاقيات البحث العلمي إذ لا ينبغي أن ينقل الباحث أي فكرة أو نتيجة أو معلومة دون الإشارة لمرجعها لتبين مصداقيتها.

## علامات الخطة الجيدة

1) أن تكون مفصلة على المشكلة المراد دراستها، بحيث انه لو تغير العنوان، لكان هناك نشاز بين مفردات الخطة والعنوان الجديد، ويكون هذا أكثر وضوحًا في بعض العناصر مثل عنصر تحديد المشكلة، والدراسات السابقة.
2) عند قراءة فقرة تحديد المشكلة يشعر القارئ بان معد الخطة قد قرأ ما فيه الكفاية حول موضوع الدراسة وأدرك أبعادها. وهذا الشعور يكون أكثر جلاء عندما يأخذ التحديد شكل الفرضيات.

3) ألا يعبر عنصر الدراسات السابقة عن الكمية التي قرأها الباحث فحسبي، بل أيضًا عن الكيفية التي قرأ بها، ويقود تلقائيًا إلى النقطة التي سيبدأ منها الباحث دراسته.
4) الوضوح التام لجزئية جمع المادة العلمية بحيث لا تترك مجالًا كبيرًا للتساؤلات حول أنواع مصادر البحث، والمتوفر منها وغير المتوفر، وأماكن وجودها، وطريقة الوصول إليها، وطريقة الحصول عليها.
5) أن تكون معايير الدراسات الميدانية وثيقة الصلة بموضوع البحث، وتبتعد عن العمومية، ومتسقة مع فقرات تحديد المشكلة وتوفر الإجابات اللازمة على أسئلة البحث.
6) وضوح ودقة القواعد المتصلة بتحليل المادة العلمية.
7) تعطي الخطة القارئ تصورًا واضحًا عما سيكون عليه البحث عقب التنفيذ، ليس من حيث مضمون النتائج، ولكن من حيث ترابط المضمونات واتساق فقراتها وموضوعاتها. فمن الضروري أن يكون هناك اتساق واضح بين مضمونات عنصر تحديد المشكلة ومضمونات الدراسات السابقة وطريقة استعراضها، والمصطلحات أو مضمونات الاستبانة أو المعايير المقترح استخدامها في الدراسة.
8) يمكن لشخص آخر تنفيذ الخطة دون أن تختلف النتائج العامة كثيرًا.
9) التوثيق الدقيق للاقتباسات المباشرة وغير المباشرة في الخطة كلها، سواء عند استعراض الدراسات السابقة أو عند تصميم المنهج.

## أسباب فشل الباحثين في إقناع أعضاء هيئة السمينار بخططهم البحثية

**أولًا**: عدم تعلم الباحث من أخطاء الأخرين من خلال حضـور السـمينارات والاسـتماع للانتقادات والملاحظات التي توجه للباحثين.

**ثانيًا**: أن الباحث للأسف يعرض خطته البحثية بمقدمة إنشائية طويلة عن موضوع البحث ولا يتجه مباشرة إلى التركيز على المشكلة البحثية فتضطر لجنة السمينار إلى مقاطعته داعية إياه إلى الدخول في الموضوع مباشرة.

**ثالثًا**: أن الباحث يعرض مشكلته البحثية بطريقة لا تتم عن إدراك دقيق لمكونات الدائرة البحثية وتسلسلها المنطقي. فالدائرة البحثية تبدأ بالمشـكلة وتنتهي إلى الحل. ومركزها هو تحديد الباحث الدقيق لهذه المشـكلة الذي يقود مباشـرة إلى فهم اللجنة أهداف البحث الذي يريد القيام به. وعليه أن يعرض مشكلته البحثية وفقًا للتسلسل الآتي:

1) أن يوضح للجنة السؤال الذي يود الإجابة عنه، أو الحالة التي تمثل صعوبة بالنسبة له أو الموقف المزعج الذي يحتاج إلى وضع حد له، ولا يخلط بين مشكلة وأهداف البحث.
2) أن يجب على الأسئلة الخمسة التي اتفق عليها المنهجيون عند تحديد المشكلة البحثية وهي: من، وأين، ومتى، وماذا، ولماذا؟
3) أن يصيغ مشكلته البحثية الصياغة اللغوية التي يتجنب فيها الكلمات التي لا لزوم لها حتى تفهم اللجنة ماذا يريد بالضبط.
4) أن يوضح للجنة تماما كيف اختار مشكلته البحثية. هل من (1) خبرته الخاصة وخبرة الآخرين أم من (2) الأدبيات العلمية التي بينت له أن مشكلته البحثية لم تتطرق إليها هذه الأدبيات. أم من (3) النظريات التي رأي قصورًا فيها. وإذا اختارها من النظريات فماذا اختار منها: توضـيحها أم تأكيدها، أم بيان تناقضـاتها، أم أخطائها المنهجية، أو التوافق بين آرائها المتصارعة؟.
5) قد يكون الباحث اختار فكرة طرأت في رأسـه وجعلها مشـكلته البحثية، فظهر للجنة أن لم يبذل الجهد المطلوب والكافي لاختيار المشـكلة التي سـيقوم ببحثتها، فتبين له أن لم يطلع على الحقل أو المجال العام الذي تقع المشـكلة البحثية في حدوه. والمفروض أن يبين الباحث للجنة أن أطلع على المجال العالم الذي تدخل المشكلة البحثية تحته ومن ثم يكون مستعدًا للإجابة

على أم من الأسـئلة المتعلقة بالموضـوعات الآتية: (أ) النظريات والمفاهيم والأفكار المعاصـرة الخاصـة بهذه المشـكلة. (ب) القضـايا التي تحتويها هذه المشـكلة، وما أهميتها، والعناصـر التي تمثل مشـكلة فيها تحتاج إلى حل. (ج) خلفية المشـكلة والجدليات التي دارت حولها، وما هو الذي يحتاج منها إلى بحث متقدم. (د) المشكلات الفرعية المرتبطة بالمشكلة الأساسية، فهذه المشاكل تعتبر بمثابة الوسائل التي يمكن بها تحديد الهدف الأصلي بطريقة جيدة يمكن أن تساهم في حل المشكلة.

**رابعًا:** أن الباحث لم يعد نفسه للإجابة على عشرة أسئلة على الأقل قد تسألها اللجنة وهي:

1) هل اطلع الباحث على الرسـائل السـابقة في نفس المجال أو راجع القسـم المختص لمعرفة ما يحتاج إليه من بحوث قبل اختيار موضوعه؟ وهل استطاع عبر السنوات التمهيدية أن يحدد أن هناك مشكلات أهم تحتاج إلى بحوث؟
2) هل هناك عقبات قيمية وأخلاقية تعوق إجراء البحث؟
3) هل يمكن إجراء البحث عمليًا؟
4) هل لدى الباحث الوقت الكافي والطاقة الكاملة لاستكمال البحث وانجازه في الوقت المحدد؟
5) هل لدى الباحث التمويل الكافي لتغطية تكاليف البحث؟
6) هل أعد الباحث نفسه لمواجهة العقبات الإدارية أو الإحصائية، أو عقبات استخدام الحاسب الآلي التي يستلزمها البحث؟
7) هل يمتلك الباحث المعرفة والمهارات والخبرات والتجارب التي تمكنه من إجراء البحث؟
8) هل يمكن أن تكون لنتائج البحث قيمة علمية أو اجتماعية أو تربوية؟
9) هل يمكن تطبيق نتائج البحث في عالم الواقع؟
10) هل يكن أن تستخرج من بحث المشكلة مشاكل جديدة تحتاج إلى بحوث أخرى.

**خطة البحث هي الخطوط العريضـة التي يسـترشـد بها الباحث عند تنفيذ دراسته، وتشـبه البوصـلة التي يدرك بها السـائر أن يسـير وكيف يسـير. ومن المهم على الباحث أن يدرك أن جميع الأخطاء المنهجية في البحث أو الرسـالة العلمية ترجع في أصـولها إلى سوء إعداد الخطة.**

يرى المهتمون بقضـايا البحث العلمي والمناهج أن الأخطاء التي قد يقع فيها الباحثون وتؤدي إلى رفض خططهم البحثية تعود إلى الآتي:

**أولًا:** التصورات غير الصحيحة في أذهان الباحثين عن طبيعة وأهمية الخطة البحثية، وذلك على النحو التالي:

1) أن الخطة ليست أكثر من مجرد متطلب يقوم به الباحث للبدء في كتابة رسالته العلمية.
2) أن الخطة لا تتطلب كما وافيًا من المعرفة العلمية والدراسـات السـابقة بل مجرد مختصـر منهما، ولهذا فإن القليل منهما يمكن الباحث من إعداد الخطة.
3) أن إعداد الخطة في وقت قصير يساعد الباحث في الانتهاء من رسالته في فترة زمنية قصيرة أيضًا.
4) اعتقاد الباحث بأنه يمكن تعديل أو تغيير ما في الخطة بعد إقرارها.

**ثانيًا:** يعود جانب كبير من هذه الأخطاء إلى أن الباحث لا يعي مطلقًا أهمية مرحلة ما قبل إعداد الخطة وأهمية أن يعدها تحت إشـراف أسـتاذ متخصـص في مجال مشـكلته البحثية. واقع ما يحدث هو أن الباحث يقوم بإعداد الخطة بنفسـه دون اسـتشـاره أسـتاذ متخصـص في مجال مشكلة البحث. أو يقوم بأخذ رأي أسـاتذة متفرقين بصـورة سريعة، ويحتج دائمًا بأنه استشـار عدة أسـاتذة ووافقوا عليها وإذا التزم أستاذًا معينًا فإن لقاءاته لا تزيد عن مرة أو مرتين وتكون عابرة أكثر منها عميقة.

جاء في أحد التقارير الخاصــة بأخطاء الخطط البحثية ما تصــه:" إنه من المهم جدًا للباحث أن يأخذ بعض الوقت ليجد أسـتاذًا متخصصًا ومؤهلًا في الجامعة أو القسم المختص يشاركه اهتماماته البحثية. وإنه من المدهش ألا يدرك العديد من الطلاب هذه الحقيقة البسـيطة، ومن ثم فليس من المستغرب أن ترفض العديد من الخطط البحثية كل عام ليس على أسـاسـا عمل الباحث في الخطة، ولكن لعدم وجود أستاذ متخصص أشرف على إعداد هذه الخطة."

**ثالثًا**: أنه على الرغم من أن الكثير من الباحثين يواظبون على حضور السمينار ويشاركون في مناقشاته، ويستمعون إلى ملاحظات الأســـاتذة على خطط الباحثين، فهم إما يقعون في نفس الأخطاء التي وقعوا فيهـا، أو يفهمون هذه الملاحظات على العكس من المقصــود منها، مثال ذلك أن أحد الباحثين قد فهم أن الفرق بين ما هو حديث وما هو معاصــر بإن المعاصــر هو ما كان موغلا في القدم، وهذا يعني أن الباحثين يخرجون من قاعة السمينار كما دخلوها أي لم يخرجوا بأي جديد منها.

**رابعًا**: أن الخطط المرفوضـة هي إما خطط رديئة أو مهلهة Shoddy proposals تؤدي إلى قتل اهتمام الأسـاتذة بالاسـتمرار في قراءة هذه الخطط، أو خطط تحتوي على أفكار مشـوشـة Fussy ideas، أو خطط غير مقنعة ولا تحتوي على حقائق تسـاندها lack of persuasion، فيكون الباحث فيها كأنما يتحدث إلى نفسه.

## أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون عند إعداد خططهم البحثية

أما عن أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون عند إعداد خططهم البحثية فيمكن تقسـيمها إلى قسـمين، الأول: أخطاء مرحلة ما قبل عرض الخطة للمناقشة، والثاني: أخطاء في محتوى الخطة بذاتها.

### أخطاء القسم الأول: ما قبل إعداد الخطة للمناقشة

هناك سبعة أخطاء تفاصيلها على النحو التالي:

1. أن يتسرع الباحث في تحديد يوم العرض على السمينار قبل أن يكون مستعدًا لذلك.
2. ألا يسلم الباحث الأسـاتذة نسـخا من الخطة قبل العرض، أو أن يقدمها فيوقت متأخر لا يسمح بالاطلاع عليها ودراستها دراسة كافية.
3. ألا يهتم الباحث بشــكل الورقة المقدمة ويعتبرها مجرد وريقات تخلو من أبســط قواعد الكتابة العلمية الصــحيحة خاصــة من ناحية الشــكل ممثلًا في حجك الخط ونوع البنط وترقيم الصــفحات، بالإضــافة إلى أن الخطة تكون باهتة التصــوير صــعبة القراءة، مليئة بالأخطاء المطبعية والنحوية، سيئة التجليد، مما يعطي انطباعًا للجنة السمينار بأن الباحث غير مكترث، أو أنه لا يحترم من يقدم إليهم هذه الخطة.
4. عدم اهتمام الباحث في الاستعانة بطرق عرض توضيحية تسـهل له العرض، وتسـهل على المستمعين ممن لم يتسلموا نسخة من الخطة المتابعة والفهم.
5. ألا يحرص الباحث بنفسه عند تحديد يوم عرض خطته البحثية على إعداد المكان كما لو كان سيناقش رسالته.
6. ألا يكون قد درب نفســـه على عرض الخطة أمام لجنة الســـمينار، فيكون متوترًا غير واثق من نفســـه، وأن يغضـــب من الملاحظات أو التعليقات.
7. أت يلجأ للقراءة الحرفية لخطة البحث، كلمة كلمة، أو يختصــر في عرضــه مهملًا عناصــرها الأســاسـية، ويقرؤها بصــوت منخفض دون أن يوضح مخارج الألفاظ مما يصعب متابعة وفهم كل ما يقول، كما أنه قد يخطئ في اللغة وفي تشكيل الحروف الذي كثيرًا ما يفقد المعنى.

## أخطاء القسم الثاني: بعد كتابة الخطة

### 1. خطأ تسرع الباحث في كتابة الخطة

قد يكون الباحث من النوع الذي اختار أول فكرة طرأت في رأسه وجعلها مشكلته البحثية، فيختار من مصادر ثانوية مشكلة غامضة وغير واضحة المعالم ولها تشعبات كثيرة ويصعب تناولها في رسالة علمية، ولا يكون قد اطلع على الحقل أو المجال العام الذي تقع المشكلة البحثية في حدوده، كما لا يكون قد قام بدراسة استطلاعية وذلك للكشف عن إمكانية دراسة موضوع البحث أم لا، فيظهر للجنة السمينار أنه لم يبذل الجهد المطلوب والكافي لاختيار المشكلة التي سيقوم ببحثها، ومن يعجز عن الرد على تساؤلات اللجنة المتعلقة بهذه المشكلة التي قد تكون تشتمل ما يلي: (أ) النظريات والمفاهيم والأفكار المعاصرة الخاصة بهذه المشكلة. (ب) القضايا التي تحتويها هذه المشكلة، وما أهميتها، والعناصر التي تمثل مشكلة فيها تحتاج إلى حل. (ج) خلفية المشكلة والجدليات التي دارت حولها، وما هو الذي يحتاج منها إلى بحث متقدم. (د) المشكلات الفرعية المرتبطة بالمشكلة الأساسية، فهذه المشاكل تعتبر بمثابة الوسائل التي يمكن بها تحديد الهدف الأصلي بطريقة جيدة يمكن أن تساهم في حل المشكلة.

ومن أهم المشكلات المترتبة على تسرع الباحث في كتابة خطة البحث قبل أن يكمل قراءاته في الأدبيات المرتبطة بالحقل أو المجال العام المرتبط بمشكلة يحتاج الأمر إلى إجراءات إدارية وقانونية تكلفة الكثير من الوقت والمتاعب التي كان بإمكانه أن يتجنبها إذا لم يتسرع في كتابة الخطة.

### 2. خطأ في اختيار العنوان

قد يختار الباحث عنوانًا طويلًا يزيد عن خمس عشرة كلمة، مليئًا بالتفاصيل غير اللازمة التي يمكن أن تكون في حدود البحث أو تتضح في الإجراءات، وفضفاضًا غير محدد فتضيع معالم البحث وهويته. كما لا يتضمن العنوان المتغير المستقبل والمتغير التابع.

### 3. خطأ في الخلط بين أهداف البحث وأهميته

قد يخلط الباحث بين أهداف البحث وأهميته، فالأهداف هي النتائج التي سوف يحققها عند انتهائه من البحث، والتي يمكن أن تشتق من فرضيات البحث أو تساؤلاته. أما أهمية البحث فهي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث من فوائد علمية وتطبيقية لصالح عينات أو مؤسسة معينة.

### 4. أخطاء في تحديد وصياغة المشكلة البحثية

- قد يصيغ الباحث مشكلة بحثه بصورة غير واضحة وغير مباشرة إما فيها مبالغة أو تهوين، أو يصيغها صياغة لغوية غير صحيحة لا يتجنب فيها الكلمات التي لا لزوم لها.
- لا يحدد الباحث السؤال الذي يود الإجابة عنه، أو الحالة التي تمثل صعوبة بالنسبة له أو الموقف المزعج الذي يحتاج إلى وضع حد له.
- لا يجيب على الأسئلة الخمسة التي اتفق عليها المنهجيون عند تحديد المشكلة البحثية: وهي: من، وأين، ومتى، وماذا، ولماذا؟.
- لا يوضح تمامًا كيف اختار مشكلته البحثية. هل من (1) خبرته الخاصة وخبرة الآخرين أم من (2) الأدبيات العلمية التي بينت له أن مشكلته البحثية لم تتطرق إليها هذه الأدبيات. أم من (3) النظريات التي رأي قصورا فيها. وإذا اختارها من النظريات فماذا اختار منها: توضيحها أم تأكيدها، أم بيان تناقضاتها، أم أخطائها المنهجية، أو التوافق بين آرائها المتصارعة؟.

### 5. خطأ في كتابة المقدمة

قد يكتب الباحث مقدمة طويلة ذات عمومية شديدة يستخدم فيها لغة فضفاضة بعيدة عن الأسلوب العلمي الدقيق والمحدد، أو يكتب مقدمة شديدة الاختصار لا تمكن القارئ من فهم أبعاد المشكلة. كما لا يعرض هذه المشكلة بطريقة منطقية يستطيع بها توضيح دوافع ومبررات البحث.

### 6. خطأ في عرض الدراسات السابقة

قد لا يبين الباحث في عرضه للدراسات السابقة جوانب القصور والنقص فيها، ولا يوضح طول الفترة الزمنية التي انقضت على الدراسات السابقة وبين دراسته الحالية، وما حدث من تغيرات وتطورات اقتضت تجديد البحث والتأكد من ارتباط نتائجها بالظروف الحالية. كما لا يوضح أهمية بحثه وضرورة إجراء دراسات مستقبلية بسبب هذا القصور في الدراسات السابقة.

### 7. أخطاء في منهج البحث وأدواته

من المفترض ان الباحث سيحدد في خطته منهج البحث الذي سوف يستخدمه وترتيب مراحله وخطواته، وكيف سيجمع البيانات المطلوبة، وكيف سيختار عينة البحث، وما هي الأدوات التي سوف يستخدمها، وأنواعها، وكيف سيستخدمها، وبيان صدقها وثباتها، وما هي المعالجات الإحصائية التي سيطبقها، والخطة الزمنية المقترحة للسير في خطوات البحث.

ولكن الباحث قد يقع في الأخطاء الآتية:

- عدم مناسبة المنهج والأدوات للمشكلة البحثية.
- الترتيب غير المنطقي لخطوات البحث.
- إغفال شرح بعض مراحل البحث وتفصيل بعض إجراءات البحث، واختزال البعض الآخر.
- عدم تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتبعها في معالجة البيانات وسبب اختياره لها.

### 8. أخطاء في استخدام وتوثيق المراجع

منها ما يلي:

- أن يستخدم الباحث مراجع غير مرتبطة بمشكلة البحث أو مراجع قديمة لا توضح أهمية إجراء البحث في الوقت الراهن.
- أن يكتب في الخطة قائمة بكل المراجع التي استعان بها على الإطلاق أو أن يكتب ما قرأه في الموضوع بشكل عام، والمفروض أن ينتقي ويسجل فقط تلك المراجع التي استعان بها فعلًا في كتابة خطته، كما يجب عليه ألا أن يكتفي بكتابة المراجع في الهوامش والحواشي دون أن يكتبها في آخر الخطة.
- ألا يوثق المراجع توثيقًا صحيحًا سواء الورقية منها أو الإلكترونية.

### 9. خطأ في إغفال وضع تصور لأبواب وفصول الرسالة.

لا يضع بعض الباحثين تصورًا للأبواب والفصول والمباحث التي تحتوي على الأفكار الرئيسية والفرعية والكلية والجزئية التي من المقرر أن تتضمنها الرسالة.

**10. خطأ في عدم الاستعداد للإجابة على عشرة أسئلة على الأقل قد تسأله اللجنة:** سبق الإشارة إليها.

## توجيهات الأساتذة لطلاب الدراسات العليا

### في خطة البحث

1. لابد أن يحتوي عنوان الخطة على المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة.
2. لابد أن يكون العنوان قصيرا وغير ممل.
3. يفضل الابتعاد عن كلمة دور وكلمة دراسة وصفية أو تجريبية أو كلمة بحث تجريبي...
4. يستحن عند اختيار عنوان الدراسة ألا يشتمل على كلمة "تصور مقترح" لأن هذا التصور ليس هو أحد متغيرات الدراسة، ولكن اعتبار هذا التصور هو الغاية التي يسعى إليها الباحث.
5. يجب ألا يكتب في عنوان الرسالة المجال المكاني أو الزماني أو نوع الدراسة، ويكتفي بذكرها داخل الدراسة لاحتمال عدم تمكن الباحث من إجراء الدراسة من حيث عدم الموافقة على إجرائها، أو إغلاق المكان.
6. يجب ألا يكتب في العنوان كلمة (دراسة وصفية أو ميدانية) لأنها موجودة داخل الخطة.
7. يجب عند اختيار المجال المكاني للدراسة أن يراعي الحيدة التامة من قبل الباحث، وألا تملى عليه الجهة المشرفة المكان الذي يجري فيه دراسته لاعتبارات خاصة بها وليس لاعتبارات علمية.

### عند كتابة المقدمة

يراعي أن تبدأ من العام وتنتهي إلى الخاص، فإذا اختار الباحث موضوعًا متعلقًا بالتنمية مثلًا، فعلية أن يبدأ في شرح معنى التنمية ومجالاتها وأنماطها واتجاهاتها ثم ينتقل إلى موضوع التنمية المراد دراسته كتنمية الوعي الصحي أو الوعي الغذائي أو التنمية المستدامة أو الشاملة أو كافة مدلولات التنمية. ويجب ألا تكون المقدمة طويلة أو قصيرة، كما يجب أن يبتعد عن التكرار الممل أو المخل بالمعنى.

### عند عرض الدراسات السابقة

- على الباحث أن يراعي ألا تكون الدراسات التي استعان بها قديمة ويفضل ألا يكون قد مر على الدراسة أكثر من عشر سنوات على الدراسة.
- يراعي أن يكون عرض الباحث لهذه الدراسات على هيئة (برقية تلغرافية) تتضمن المضمون والنتيجة بما يخدم موضوع دراسته.
- ويفضل الابتعاد عن العرض الكامل لهذه الدراسات لأنه يخل بفائدة الدراسة، ويوجد فجوة بين استعراض هذه الدراسات والوصول بها إلى مشكلة الباحث التي سيقوم بدراستها.
- كما يراعي أن تكتب الدراسات السابقة على النحو التالي: عنوان الدراسة- تساؤلاتها- المنهج المستخدم- الأدوات- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

### عند صياغة المشكلة

بعد أن يعرض الباحث الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستكشافية أو الاستطلاعية، يقوم بصياغة مشكلة الدراسة التي يقوم بها. ويجب على الباحث أن يراعي ألا يكون عنوان الدراسة هو نفسه مشكلة الدراسة لأنه بذلك يصيغ العنوان بنفس صياغة المشكلة.

## عند عرض تساؤلات الدراسة والفرضيات

تساؤلات الدراسة تفيد عادة في مرحلة البحوث الوصفية أو التقويمية في مرحلة الماجستير. وفي مرحلة الدكتورة يتم استخدام الفرضيات. وهناك أنواع متعددة من صياغة الفرضيات، لكن أكثرها دقة هي الفرضيات الإحصائية. وتبدأ الصياغة المثلى للفرض الإحصائي دائمًا على النحو الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي تساوي 01. % بين كذا وكذا (المتغيرات). ويقصد بالفرضية الصفرية أو العدمي هو أنه لا توجد فروق بين المتغير المستقل والمتغير التابع (فرض عدم التغير).

## عند عرض أهمية الدراسة

على الباحث أن يراعي عرض الآتي:

- الأهمية النظرية: بمعنى أن الدراسة سوف تثرى التراث النظري والفكري للخدمة الاجتماعية في مجال البحث.
- الأهمية العلمية أو التطبيقية: بمعنى أن الدراسة سوف تفيد قضايا البحث في التخصص الدقيق.
- درجة استقادة المسؤولين من هذه الدراسة في التخطيط والتقويم واتخاذ القرار.

## عند عرض أهداف الدراسة

يجب أن يراعي الباحث كتابة أهداف الدراسة بطريقة إجرائية واضحة تعكس الهدف من الدراسة والنتيجة التي تحاول أن تصل إليها، ومدى الاستفادة منها في وضع تصور واستراتيجيات مستقبلية.

## عند عرض مفاهيم الدراسة

يجب إلا يعترض لها من زاوية التراث النظري في الخدمة الاجتماعية فقط، بل عليه أن يعرض المفهوم بمعناه اللغوي في اللغة العربية ثم بمعناه الاصطلاحي في التخصص الذي يعمل فيه. وأن يكون عرضه موجزًا غير مخل. كما يجب أن يعرض للمفهوم إجرائيًا بمعنى المفهوم الذي سيقيس عليه دراسته.

## عند عرض المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة

- يستخدم بعض الباحثين المنهج التجريبي ويستخدم الآخرون المنهج شبه التجريبي، والواقع أنه لا يوجد منهج شبه تجريبي في العلوم الإنسانية، وإنما يوجد منهج تجريبي يحتاج إلى دقة في عزل المتغيرات وإن كان ذلك مستحيلًا.
- يجب التفرقة بين نوع الدراسة والمنهج المستخدم. ففي الدراسات الوصفية على سبيل المثال، يقال نوع الدراسة وصفية، لكن يقال في المنهج أنه منهج وصفي يستخدم أسلوب المسح الاجتماعي بنوعيه المسح الشامل وأسلوب المعاينة الإحصائية، وأسلوب دراسة الحالة وإن كان البعض يعتبره منهجًا مستقلًا. وهناك أساليب أخرى تدخل ضمن المنهج الوصفي مثل تحليل العمل وأسلوب قياس الرأي العام وأسلوب تحليل المضمون.
- يخطئ الكثير من الباحثين عند استخدام المنهج المناسب فيستخدمون كلمة منهج المسح الاجتماعي دون وعي.
- أنسب المناهج في العلوم الإنسانية هو المنهج الوصفي. أما المنهج التاريخي فهو قليل الاستخدام وعادة ما يستخدم عند دراسة تاريخ التشريعات الاجتماعية، وعند الحديث عن نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها، وأنواع الجمعيات وأشكالها.

## عند عرض أدوات الدراسة

**عند تصميم الباحث لاستمارة البحث عليه ان يراعي الآتي:**

- يجب أن تراعي الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة.
- إذا كانت عينة المبحوثين تتكون من الأميين تحول الاستبانة إلى استبار.
- أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة ولا تحمل أيه تأويلات.
- ألا تحتوي على جمل سلبية أو منفية ليسهل فهمها على المبحوثين، وليسهل معالجتها إحصائيًا.
- أن تكون العبارات متساوية في كل محور.
- ألا تكون العبارات طويلة تؤدي إلى ملل المبحوث.
- من الصعب معالجة المقابلات المفتوحة إحصائيًا لكنه من الممكن الاستفادة بها في وضع التصور المقترح، وعند تحليل البيانات.

## عند المعالجة الإحصائية

من الأخطاء الشائعة عند الباحثين عدم مراعاة اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لموضوع الدراسة أو مع أدواتها. وهناك أساليب إحصائية متعددة منها: النسب المئوية- الوزن النسبي- القوة المعيارية- متوسط الأوزان المرجحة- اختيار كا2- الترتيب- اختبار ت، وعلى الباحث أن يختار منها ما يلائمه بحيث يعرض بياناته بطريقة سهلة، تمكنه من أن يحول الجانب الكيفي منها إلى كمي.

وعلى الباحث عند حساب ثبات درجة الأداة أن يراعي جوانب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والصدق الإحصائي. ويتم معدل حساب ثبات الأداة باستخدام معاملات الارتباط المعروفة مثل ارتباط بيرسون أو سبيرمان.

## عند عرض نتائج الدراسة

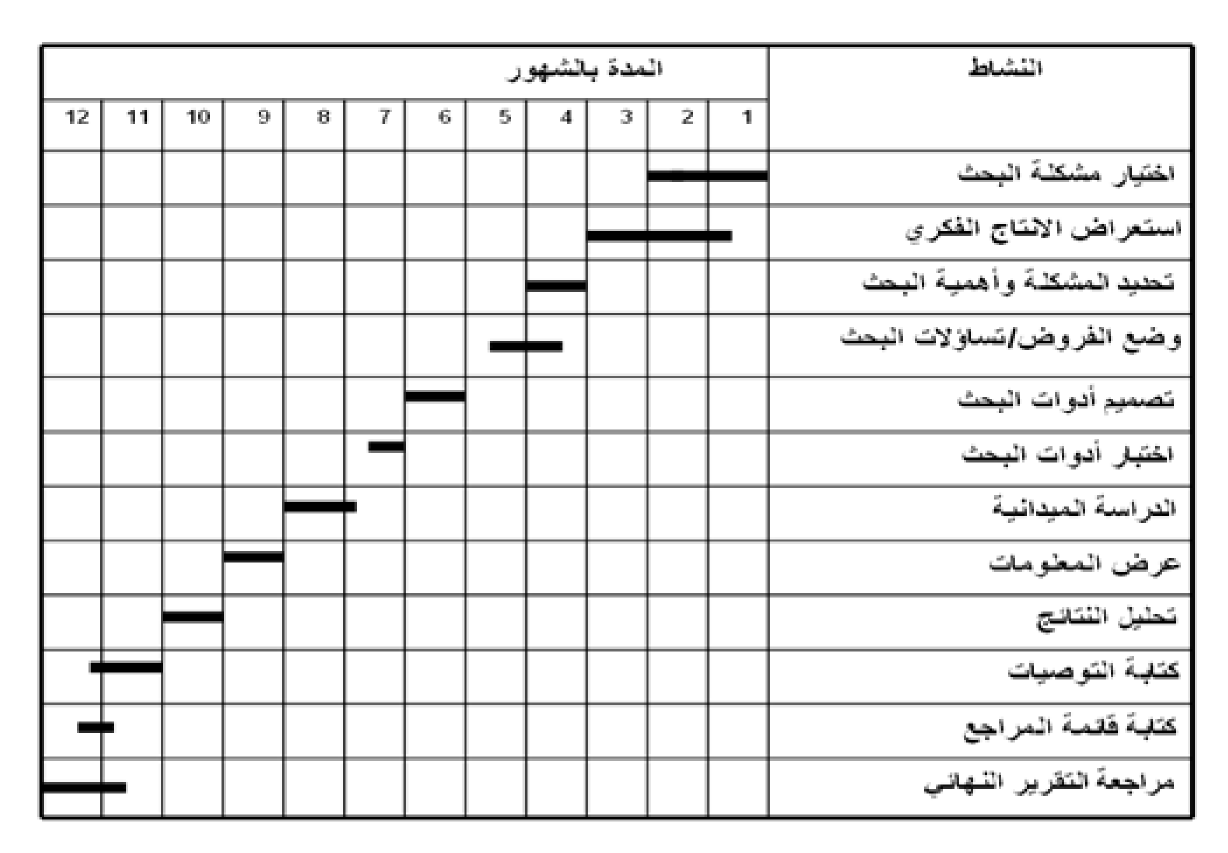
إذا كانت الغاية من الدراسة وضع تصور مقترح فيجب أن يراعي عند الوصول إليها هذا التصور ألا يكتب بطريقة عامة أو هلامية بل يكتب بطريقة إجرائية، على أن يرافقه وضع الاستراتيجيات والآليات التي يمكن أن تساعد على تنفيذه والاستفادة منه بطريقة علمية.

وعلى الباحث أن يكتب ملخصًا في نهاية دراسته يعرض فيه أهم نتائجها وكيفية تحقيق هذه النتائج إجرائيًا عبر محاورها المختلفة، ويحدد من الشخص أو الأشخاص المنوط بهم تنفيذ مقترحات الدراسة.

# نموذج جانت Gantt Charts

## نموذج (جانت) لتحديد المدة الزمنية المقترحة لخطوات البحث العلمي

من الملاحظ أن بعض الباحثين بعد أن يطمئنوا إلى تسجيل رسائلهم يتوقفون لفترة قد تقصر أو تطول لبدء البحث، وقد يمضي بهم الوقت فيجدون أنفسهم في وضع يحتاجون فيه إلى تقديم طلب للمشرف وللقسم لمنحهم فترة زمنية أخرى قد تتم أو لا تتم الموافقة عليها. ولذلك فإن على الباحثين منذ بدء التسجيل أن يضعوا تقديرًا مبدئيًا للفترة الزمنية التي يمكنهم أن ينهوا فيها رسائلهم مراعين فيها إمكانية اختلال هذا التقدير لاعتبارات خارجة عن إرادتهم ويُنصح الباحثون هنا بالاستعانة بنموذج (جانت) لتحديد خطوات البحث العلمي والمدة الزمنية المقترحة لكل خطوة. ويمكن للباحثين أن يضيفوا إلى هذا النموذج ما يودون إضافته من تفصيلات تتعلق بأبواب وفصول ومباحث الرسالة، والفترة الزمنية لقراءة المشرف لها أو غير ذلك مما يرونه ضروريًا بعد استشارة زملائهم ممن سبقوهم في هذا المضمار. وهذا هو شكل نموذج جانت.




في الرابط التالي يمكنك من تعلم تصمم المخطط الزمني (مخطط جانت) باستخدام برنامج الإكسل Excel

https://www.mozn.ws/14789

## نموذج إعداد خطة البحث

### نموذج إعداد خطة البحث

| | |
|---|---|
| اسم الطالب/الطالبة | |
| اسم المشرف الرئيسي | |
| عنوان الرسالة باللغة العربية | |
| عنوان الرسالة باللغة الانجليزية | |

1- ملخص فكرة البحث (باللغة العربية)*

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

*الملخص لا يزيد عن (250) كلمة.

ملخص فكرة البحث (باللغة الانجليزية)

1- Summary*

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

*: No more than (250) words.

2- الدراسات السابقة — 2- Previous studies

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

3- الهدف العام للبحث — 3- Main goal of research

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

4- الخطة والطرق البحثية — 4- Research plan and methodology

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

5- المراجع — 5- References

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

.........................................................................................................................

## خاتمة

ليحرص الباحث على جدولة مراحل البحث أثناء إعداده للخطة؛ ليكون حريصـاً على إنجاز بحثه في الفترة المحددة له، وهذا يتطلب منه أن يضـع توقيتاً زمنياً لكل مرحلة من مراحله، يلتزم شـخصـياً بتنفيذه، مما يفيده في إتمامه في الوقت الطلوب. وأخيراً فمن المفيد التذكير بأنه لا مجال في الخطة للتفاصـيل، وحشـوها بالمعلومات الكثيرة، فهذه موضـعها أثناء كتابة البحث، والمهم هنا هو الاختصـار غير المخل، والترتيب، والتسـلسـل المنطقي، ولتكن الخطة قبل هذه وبعده ترجمة حقيقية عن التحمس للموضـوع، وحبه، والسبل لإنجازه.

**تم بحمد الله**

## المراجع


أبو سـليمان، عبدالوهاب إبراهيم (2005). كتابة البحث العلمي: صـياغة جديدة. (ط. 9). مكتبة الرشـد– ناشـرون. الرياض: المملكة العربية السعودية.

البلداوي، عبدالحميد عبدالمجيد (د.ت). الأسـاليب التطبيقية لتحليل وإعداد البحوث العلمية مع حالات دراسـية باستخدام برنامج SPSS. دار الشروق. عمان: الأردن.

داي، روبرت وجاسـتيل، باربرا (2008). (ترجمة: حسـن، محمد إبراهيم والجوهري، أمجد عبدالهادي ومحمد، خالد عبدالفتاح). (العمل الأصلي نشر سنة: 2006). كيف تكتب بحثًا علميًّا وتنشره. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة/ مصر.

الدليمي، عصام حسن وصالح، علي عبدالرحيم (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه. (ط.1) دار الرضوان للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

دويدري، رجاء وحيد (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية. (ط.1). دار الفكر. دمشق: سوريا.

عبدالخالق، فوزي وشوكت، علي حسان (2007). طرق البحث العلمي: المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية. المكتب العربي الحديث. الإسكندرية / مصر.

عليان، ربحي مصطفى (200). البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته. بيت الأفكار الدولية. عمان/ الأردن.

عليان، ربحي مصـطفى وغنيم، عثمان محمد (2000). مناهج وأسـاليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان/ الأردن.

قنديلجي، عامر إبراهيم (2013). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. (ط.4). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان/ الأردن.

قنديلجي، عامر والسـامرائي، إيمان (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية للنشـر والتوزيع. عمان: الأردن.

قنديلجي، عمر (2010). البحث العلمي واستخدام مصـادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسـه، أسـاليبه، مفاهيمه، أدواته. (ط.2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان/ الأردن.

## إعداد: علاء عبدالرحمن علي الشرماني؛

بكالوريوس ميكروبيولوجي، كلية العلوم التطبيقية/ جامعة تعز.. مهتم بمجال تعلم وتعليم وكتابة وإعداد التقارير والبحوث العلمية بالتخصصات مختلفة؛ قمت بإعداد بعض الكتيبات التي تتناول البحث العلمي وكتابته من مختلف النواحي بهدف مساعدة وإرشاد طلبة المرحلة الجامعية الأولى بالدرجة الأولى وكذلك المهتمين بالبحث العلمي، وهذه الأعمال هي: (1) **مواقع وبرامج**: للمهتمين بالبحث والنشر العلمي، (2) **اعداد خطة بحث**: دليل اعداد خطة بحث Research Proposal، (3) **مواصفات كتابة الرسائل الجامعية**: دليل كتابة مشاريع التخرج، (4) **كتيب التوثيق**: في التوثيق اليدوي والآلي للمصادر والمراجع في البحوث والدراسات العلمية.